وهي ما يقتضي الموضع والمشاركة تكون العضو عن موضعه بخلع او بغير
خلع او حركته فيه حيث يجب سكونه كالرعشة وسكونه حيث يجب حركته
كتحجر المفاصل او امتناع حركة العضو الى جارة او عنه او تعسرها قال
جالينوس الوضع يقتضي الموضع والمشاركة اي البعد عن وضع العضو
فينقسم الى قسمين لانه بالنسبة الى مكانه هيئة وبالنسبة الى غيره من
الاعضاء بحسب قربه وبعده عنه هيئة اخرى الاول هو الموضع والثاني
هو المشاركة ومرض الوضع اربعة اقسام الاول زوال العضو عن موضعه
بخلع او بخروج تام والثاني زواله عنه بغير خلع وهو ان لا يخرج عن موضعه بل يزيغ
عنه ويسمى زوالا وبعضهم يسميه وثيا والثالث ان يتحرك في موضعه عند
والواجب سكونه كالرعشة والرابع ان يسكن في موضعه والواجب حركته
كتحجر المفاصل ومرض المشاركة ان تمتنع حركة العضو الى جارة وتعسر
حركته اليه اي يختل قربه منه او يمتنع حركته عن جارة او يعسر حركته عنه اي
يختل بعده عنه وهو ظاهر واما امراض تفرق الاتصال فتختلف اسماؤها باختلاف
محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسجاجا وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة
والعظمي والغضروفي العرضي اما كاسرا او فاسخا او مفتتا وفي الطولي صادعا والعصبي
والعروقي باترا والطولي شقا والمفرق لغوهات العروق باثقا هذه الاسماء
ظاهرة لكن يجب ان يعلم ان اختلاف اسماء الامراض يغرق الاتصال
وان كان بسبب اختلاف الاعضاء الواقعة هي فيها لكنه سبب اكثري
شيئي فان لغيرة مدخلا فان الخدش هو الواقع في الجلد بشرط ان يكون
دقيقا غير منبسط والسجاج هو الواقع فيه بشرط ان يكون منبسطا هكذا
روي عن المولف فيكون لاختلاف الشكل مدخل وقال المسيحي الخدش هو

الواقع في الجلد

هو الواقع في الجلد بشرط ان يكون قريب العهد والسجاج ما يكون بعيد العهد
فيكون لاختلاف الزمان مدخل وتقادم القرحة مقدر بزمان تنفتح فيه
والذي لم تنفتح يسميه جراحة على الاطلاق والكاسر الواقع في العظم
والفاسخ الواقع في الغضروف بشرط ان يكون التفريق الى جزئين
او اجزاء كبار لان الواقع سواء كان في العظم او في الغضروف اذا كان
تفريقا الى اجزاء صغار يسمى مفتتا والقلب لا يحتمل الجراحة ويصيرها
الموت وذلك لغاية رياسته ولذلك يسمى سلطان البدن واما الامراض
المركبة فهي التي تحدث من اجتماع امراض كالسل فانه يحدث عن حمى
دقيقة وقرحة في الرئة قال الشيخ ليعني بالامراض المركبة اي امراض التقت
مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث من جملتها شيء هو مرض
واحد بعيني يمكن ان يجتمع في شخص واحد بل في عضو واحد امراض
ولا يقال لها مرض مركب فالاول كما لو اجتمع في انسان حمى وزياح
الافرسة والاستسقاء الثاني كما لو اجتمع في العين رمد وقرحة ونزول
ماء ونبات الظفرة وانما يقال مرض مركب اذا اجتمعت البسايط على
وجه يحصل من اجتماعها مرض اخر مغاير لكل واحد من بسايطه له
سبب معين وعلاج معين ومثل الشيخ المرض المركب بالورم وقد مر
تقريره ومثل المولف بالسل فانه مرض يحدث من مرضين احدهما الحمى
الدقيقة والثاني قرحة الرئة والاول من امراض سوء المزاج والثاني
من امراض تفرق الاتصال قال شارح الكليات مولانا قطب الدين الشيرازي
لا اظن ان احدا ذهب الى ذلك وهو حق لان المشهور من الاطباء ان السل قرحة
الرئة وحمى الدق لازمة والامراض تلحقها التسمية اما من جهة التشبيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)